الفصل الأول

الدوريات المطبوعة في المكتبات الجامعية

1/1 أهمية الدوريات العلمية في البحث العلمي

2/1 طرق اقتناء الدوريات في المكتبات الجامعية

3/1 المعالجة الفنية للدوريات في المكتبات الجامعية

4/1 استرجاع محتويات الدوريات

5/1 مشكلات التزويد بالدوريات في المكتبات الجامعية

الفصل الأول

الدوريات المطبوعة في المكتبات الجامعية

تمهيد

للدوريات العلمية أهمية عظمى كمصدر من مصادر المعلومات في البحث العلمي من حيث حداثة المعلومة، واستمرارية الصدور، وسرعة وصول القارئ إلى المعلومات من خلالها.

والدوريات العلمية هامة لكونها مصدر ثري من مصادر المعلومات ، و ذلك نظراً لاستعانة هيئة تحريرها بكتاب متخصصين في موضوعاتها، مما يضعها في المقام الأول للرجوع السريع إليها لإيجاد مادة مبتكرة أو بحث جديد ذو عمق موضوعي, فمن اليسير نشر البحث الجديد فور الانتهاء منه كمقال في دورية بعكس الكتب التي يحتاج إعدادها و تجهيزها إلى وقت أطول والكتاب عادة ما يشمل مادة علمية تم إثبات صحتها .

كذلك من الجائز جداً أن تكون الدوريات هي المصدر الوحيد للمعلومات المطلوبة في موضوعات معينة و يندر وجودها في غيرها من مصادر المعلومات مثل الموضوعات الحديثة التي لم تتناولها الكتب بعد ،أو الموضوعات ذات الاهتمام المحدد التي لا تحتمل إفراد كتب لها , أو الموضوعات ذات الاهتمام المحلي .

كما أن للدوريات العلمية أهميتها في الحصول على الآراء المعاصرة في موضوع معين ، أو عن شخص ما ، أو تفاصيل حادثة ، أو قضية ، أو نقد كتاب ، و ما إلى ذلك من موضوعات الساعة والأحداث الجارية ، فمن الطبيعي أن تهتم الصحف و النشرات المعاصرة بمثل هذا النوع من الموضوعات أو الأحداث، إلا أن الدوريات تعد أنسب هذه المواد للرجوع السريع إليها ، ولسهولة استخدامها و البحث فيها. بالإضافة إلى أن الدوريات تتيح للباحثين الحصول على ببلوجرافيات عديدة لمجالات شتي قلما تجدها في مصادر أخرى. حيث إن كثيراً من الدوريات تصدر عدداً خاصاً منها آخر العام مثلاً لتتبع الإنتاج الفكري و العلمي في موضوع معين.

وقد أتاح انتظام الدوريات و سرعة نشرها القدرة على اضطلاعها بوظيفة اجتماعية بالإضافة إلى وظيفتها العلمية و تتمثل هذه الوظيفة الاجتماعية في حسم الصراع في ادعاءات السبق العلمي .فنسبة الإسهام العلمي إلى باحث بعينه، سواء كان الإسهام كشفاً جديداً أو تفسيراً جديداً لظواهر قديمة يمثل قمة ما يطمح إليه كل من يرتبط بالوسط العلمي. ولما كان قصب السبق لا يكون من نصيب من يتوصل إلى البحث العلمي قبل غيره , و إنما عادة ما يكون من نصيب من ينشر نتائج بحثه قبل غيره، فإن الدورية العلمية تلعب دوراً حيوياً في هذا الصدد.

وعلى ذلك فإنه يمكن القول بأن أهمية الدوريات في تلبية احتياجات الباحثين إلى منافذ للنشر

لا تقل بحال عن أهميتها في تلبية احتياجاتهم إلى المعلومات.

ويمكن للدوريات أن تنهض بعدد من المهام الإضافية التي لا يمكن للكتاب النهوض بها، فعادة ما تشتمل الدوريات على أبواب ثابتة خاصة بالمراسلات ذات الأهمية البالغة ، التي تمثل قناة للحوار العلمي وتبادل الآراء حول ما تشتمل علية المقالات و البحوث المنشورة أو أية موضوعات أخرى تدخل في مجال اهتمام الدورية.[1]

كما أن الدوريات العلمية لها أهميتها في الإعلام عن الابتكارات العلمية الحديثة الجارية و المتطورة من بحوث ، ونتائج البحوث ، ونتائج معملية من خلال ما يعرف بالمراجعات العلمية أو المقالات الورقية ، بالإضافة إلى مستخلصات الوثائق المتخصصة ، فضلاً عن عرض الكتب و إعلانات الكتب و الأجهزة العلمية و التقنية . هذا بالإضافة إلى اللقاءات العلمية و المهنية ، التي تسهم في توثيق الصلات بين المتخصصين و إحاطتهم بكل ما يدور في مجالات اهتماماتهم . [2]

1/1 أهمية الدوريات العلمية في البحث العلمي:

1. إتاحة انتقال المعلومات في وقت أقصر و أيسر سبيلاً حتى أن بعض الدوريات تصدر يومياً لتكون أكثر حداثة.
2. أن بعض التفاصيل الخاصة ببعض الموضوعات قد لا توجد إلا في الدوريات العلمية، وخصوصاً في الموضوعات الحديثة و الإحصائيات المحلية و العالمية و التي تكون أحدث ما يكون بحيث أنها تنتظر نشرها في الكتب.
3. درجة الحداثة في الدوريات قد تسبق نظائرها في الكتب بعشرة أعوام أو يزيد.
4. تتابع الصدور في الدورية و انتظامها يجعلها تحمل أحدث الأفكار و الآراء باستمرار بالإضافة إلى أنها تتيح فرصة تتبع الأفكار و الموضوعات ونموها و خاصة تلك الأفكار و القضايا التي لا يستغرق التعبير عنها نصاً مطولاً يمكن نشره في شكل كتاب .
5. الدورية هي نتاج جهود متضافرة فلا يكتب فيها شخص واحد أو اثنان مثل الكتب ، بل يحررها أكثر من فرد, مما يتيح إثراء فكري عظيم لا يتحقق في الكتب .
6. تعتبر الدورية مصدراً من مصادر دراسة التاريخ، حيث إن الذين يدرسون فترة من فترات التاريخ الحديث في دولة من الدول لا غنى لهم عن الرجوع إلى الدوريات و الصحف اليومية والمجلات التي صدرت خلال الفترة موضوع الدراسة.

([1])حشمت قاسم (1995). **مصادر المعلومات و تنمية مقتنيات المكتبات.** ط3 . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع .ص126.

([2]) نفس المرجع السابق.ص127.

7. الدوريات هي المكان الأنسب لنشر الموضوعات الطارئة ، و الوقتية ، و المحدودة التي لا تجد لها مكاناً في الكتب ، حيث يستلزم نشر مثل هذه الموضوعات إلى السرعة و الحداثة بحيث لا تنتظر الوقت لتنشر الكتب , و كذلك أيضاً الاكتشافات و النظريات و البحوث العلمية.
8. تنفرد الدوريات بالمعلومات و البيانات الخاصة بالموضوعات الحديثة و الجمعيات و الاجتماعات الخاصة بالهيئات العلمية وجمعيات البحوث.[1]
9. يمكن أن تشتمل بعض الدوريات على الببليوجرافيات الحديثة المتخصصة في أي مجال موضوعي، حيث تشتمل بعض الأعداد على قائمة بالكتب و أهم المقالات و البحوث في موضوع ما من الموضوعات في مجال اهتمامها ، و في الفترة التي يغطيها العدد من الدورية.[2]

نظرا لأهمية الدوريات العلمية في البحث العلمي ، التي وضحت من خلال السطور السابقة نجد أنه لا بد للمكتبات الجامعية أن تقتني الدوريات العلمية ، لتفيد مجتمعها من الطلاب و الباحثين (فمجتمع الجامعة هو مجتمع بحث علمي بالدرجة الأولى) ، لذلك لا غنى للمكتبة الجامعية عن الدوريات العلمية. فنتيجة لأهمية الدوريات العلمية في البحث العلمي كانت أهمية وجود الدوريات العلمية في المكتبة الجامعية، ما ينعكس بدوره على أهمية اقتناء الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية وهذا ما سيتم تناوله فيما يلي.

2/1 اقتناء الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية :

إن عملية تنمية المقتنيات في المكتبات هي أساس عمل المكتبة وخاصة في ظل تدفق المعلومات و تغيرها بسرعة هائلة، و كذلك تعدد أشكال مصادر المعلومات و ظهور أشكال جديدة منها مثل مصادر المعلومات الإلكترونية .

و تعتمد عملية تنمية المقتنيات على أربعة عوامل أساسية هي :

1. المستفيدون.
2. مصادر المعلومات.
3. الموارد المادية المتاحة للمكتبة.
4. الموارد البشرية العاملة في المكتبة.

ويضاف إلى العوامل السابقة الفرص المتاحة للمكتبة للتعاون و تقاسم الموارد مع المكتبات الأخرى و خاصة في ظل ارتفاع أسعار مصادر المعلومات عامة، و الدوريات خاصة.[1]

([1]) أحمد بدر (1992). **مصادر المعلومات في العلوم و التكنولوجيا**. الرياض: دار المريخ . ص 69.

([2]) عزة عبد الحميد ساس (1990). **الدوريات في مكتبة جامعة القاهرة .** أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة, القاهرة. ص3.

و تشتمل عملية تنمية المقتنيات على عدة أنشطة هي :

الاقتناء الذي ينطوي على الاختيار و التزويد، والإدارة المالية، و تقييم المقتنيات، و التنقية و الاستبعاد.

و يعد اقتناء الدوريات في المكتبات له أهميته المضاعفة، حيث أن الاقتناء ليس مجرد إضافة نسخة من كتاب أو عدة نسخ إلى المكتبة ، بل هو اشتراك ومتابعة وصول أعداد الدوريات في مواعيدها ومحاولة الحصول على الأعداد السابقة أو بعضها على الأقل، و الاشتراك السنوي في مجلة أو دورية حيث تشكل الدوريات أحد المنافذ الرئيسية لبث الأفكار و تبادل الخبرات و نشر المعلومات الجديدة. لذلك فإن الاقتناء للدوريات هو أساس هام لإمداد المكتبات الجامعية بكل مستحدث من الدوريات وأيضا لبناء مجموعة من مصادر المعلومات في المكتبات قوية، متكاملة وتخدم احتياجات البحث والدراسة بالجامعة.

لذلك فإن اقتناء الدوريات في المكتبات الجامعية يعد عبئاً إدارياً ومادياً كبيراً تواجهه المكتبات في الحصول على أعداد الدوريات و استمرار ورودها، من حيث التكاليف و الحيز الذي تشغله من مساحة المكتبة ، لكثرة أعدادها كما يجب عرضها و تخزينها في أماكن يسهل تداول الدوريات واستخدامها بداخل هذه الأماكن، وكذلك فإنه يجب التدقيق في اختيار الدوريات وفقاً للإمكانات المادية والمتطلبات المتاحة بالمكتبة. كذلك يجب أن تتوفر شروطاً معينة في اختيار الدوريات حتى لا تكون المجموعة بالمكتبة مجرد كمية كبيرة فقط، هذا وينطوي الاقتناء على مرحلتين وهما :

- الاختيار.
- طرق الاقتناء.

1/2/1 أسس الاختيار و تنظيمه :

إن عملية الاختيار هي مهمة صعبة وأساسية حيث أصبح تمويل شراء الدوريات عبئاً على ميزانية المكتبات، بتزايد الاحتياجات والاشتراكات الجديدة، ولذلك تحتاج عملية الاختيار إلى خبرة أخصائيي المعلومات من خلال معرفتهم باحتياجات المستفيدين، و معرفتهم بالناشرين، ويجب أن يقع اختيارهم على الدوريات التي سيتم استخدامها بالفعل رغم ارتفاع أسعارها، و ترك التي لن تستخدم في المكتبة، حتى وإن كانت منخفضة التكاليف.[2]

([1]) حشمت قاسم (1995). مرجع سابق. ص 35.

([2]) ناريمان إسماعيل متولي (2002). **الاتجاهات الحديثة في إدارة و تنمية مقتنيات المكتبات و مراكز المعلومات**. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. ص78.

1/1/2/1 مستويات الاختيار

- **المستوى الأول :**

هو المستوى السهل حيث لا تستطيع أياً من المكتبات الجامعية أن تسقط اشتراكات في دوريات هي في حاجة إليها في مجال تخصصها، فمثلا مكتبة متخصصة في الكيمياء لا تخلو من دورية (Chemistry In Britain) وكذلك كلية الآداب قسم جغرافيا لا تخلو من دورية مثل (Geographical Magazine).[1]

- **المستوى الثاني :**

يعد هذا المستوى هو التحدي الحقيقي، حيث توجد دوريات لا تبلغ مستوى القمة في مجالها أو أخرى تتصل اتصالاً هامشياً بالموضوع مجال تخصص المكتبة , وهذه الدوريات من الكثرة بحيث يستحيل على أي مكتبة أن تقتني كل ما يقع في مجال اهتمامها بل يجب أن تختار منه .[2]

يكون قرار الاختيار هنا عبئاً كبيراً على المسئول عن تزويد المكتبة بالدوريات لأن الاختيار الصحيح للدورية المناسبة لمكتبة يتوقف على الإمكانيات المادية المتاحة لها , وأيضاً وجود مكان مناسب لاستيعاب هذه الدوريات و يتوقف أيضا على مدى خبرة مسئول التزويد في مجال اختيار الدوريات .

كما أن لاختيار الدوريات مستويات ، فإن له أسساً معينة يجب أن يتبعها مسئول التزويد ليستطيع أن يختار عناوين الدوريات اختيارا صائباً.

2/1/2/1 أسس الاختيار

إن الأموال المخصصة للاشتراك في الدوريات عادة ما تكون مبالغ طائلة تشكل عبئاً شديداً على ميزانية المكتبة الجامعية، وذلك ما ينعكس بدوره على عملية اختيار الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية ، حيث يجب أن تراعى أقصى درجات الدقة و العناية عند الاختيار ، حتى توضع هذه الميزانيات في موضعها السليم، ولا تهدر هذه الميزانيات في غير محلها، وفي الاشتراك في دوريات قد لا تستخدم، وقد لا تفيد مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية.لذلك وضعت بعض الأسس للاختيار لتراعى من قبل مسئول التزويد عند قيامه بعملية الاختيار لعناوين الدوريات التي يرى أن تقتنيها المكتبة. من هذه الأسس ما يلي :

- أن تكمل الدوريات بعضها البعض موضوعياً دون تكرار .
- عدم اختيار الدوريات التي تقوم بالدعاية لهيئة ما، أو مجال ما، أو لبحث معين .

([1]) حشمت قاسم (1995).مرجع سابق.ص91 .
([2]) نفس المرجع السابق.ص92 .

- اختيار الدوريات التي تتفق مع المجالات المختلفة للدراسة بالجامعة، مع ضرورة اقتناء دوريات يمكن الاعتماد عليها في البحث العلمي من قبل المدرس و المحاضر و طلاب الدراسات العليا واختيار الدوريات الأساسية في المجالات العلمية التي تخدمها كليات الجامعة و أقسامها و شعبها العلمية.
- تجميع آراء أخصائيين و اختيار الدوريات ذات القيمة العلمية لأغراض البحث و التي تحصل على أكبر عدد من الأصوات .[1]
- بناء مجموعات الدوريات على أساس المدى الطويل لا المدى القصير .[2]
- اختيار الدوريات التي تحلل محتوياتها في خدمات التكشيف و الاستخلاص الرئيسية، و ربما كان السند المنطقي لهذه القاعدة أن خدمات التكشيف و الاستخلاص هذه عادة ما تمارس نوعا من الاختيار في انتقاء الدوريات التي تحلل محتوياتها، إلا أن هذه ليست القاعدة على الدوام.[3]

وهذه النقاط الست ليست قواعد ثابتة يعمل بها كدليل و إنما أكثر ما يجب مراعاته من صفات عند اختيار الدوريات.

3/1/2/1 أدوات الاختيار

تعتمد طرق الاختيار المبنية على أسس علمية على استخدام أدوات التعريف بالدوريات مثل أدلة الدوريات، و فهارس الناشرين، و الفهارس الموحدة، و تحليل قوائم المراجع الملحقة بالمقالات المنشورة بالدوريات الهامة، إلا أن هذه الطريقة الأخيرة لاختيار الدوريات ليست مقياساً، حيث إنه يمكن لدورية ما أن تستشهد بعدد كبير من المراجع نتيجة لكثرة عدد المقالات بها فقط، وليس لقيمة المقالات أو مدى دقتها العلمية،كما أن هذه الطريقة في الاختيار لا تضع في اعتبارها احتياجات ورغبات كل مجتمع على حدة.

- ومن أكثر الأدلة المستخدمة للتعرف على الدوريات منها و أشهرها دليل :

(Ulrich's International Periodicals Directory)

بدأ صدور هذا الدليل عام 1932 و يصدر سنوياً الآن ليغطي الدوريات الصادرة في جميع أنحاء العالم، و هي الدوريات التي تصدر بانتظام، فضلاً عن الحوليات و المتتابعات، و كذلك الدوريات غير المنتظمة .

([1]) شعبان عبد العزيز خليفة (1998) . **تزويد المكتبات بالمطبوعات: أسسه النظرية و إجراءاته العملية**. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. ص107.

([2]) حشمت قاسم (1995).مرجع سابق.ص93.

([3]) نفس المرجع السابق . ص161.

ويقدم هذا الدليل عن كل دورية اسمها، و الترقيم الدولي المعياري International Standard Serial Number (ISSN) الخاص بها، و لغتها، و تاريخ بدء صدورها، و تتابع الصدور، و السعر، و اسم الناشر، واسم رئيس التحرير، وأرقام التوزيع إن وجدت.[1]

وحيثما يتم التعريف بمحتوى الدورية في واحدة أو أكثر من خدمات التكشيف والاستخلاص يشار إلى ذلك .

كذلك هناك أدلة دولية أخرى مثل :

a- International Serials Catalogue

b- Standard Periodicals Directory.

c- Librarians Handbook a guide to periodicals serials .

- على مستوى الوطن العربي يتوافر لدينا أدلة دوريات منها:

أ- الدوريات العربية، وهو دليل عام للصحف و المجلات العربية الجارية في الوطن العربي، مثل تونس، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم 1988.

ب- دليل الدوريات المصرية، و يركز هذا الدليل على الدوريات المتخصصة الجارية في جمهورية مصر العربية في جميع التخصصات ،مثل الشبكة القومية للمعلومات العلمية و التكنولوجيا 1988.[2]

هذا بالنسبة لاختيار الدوريات في المكتبات الجامعية، من حيث مستوياته وأسسه و أدوات الاختيار ،هناك أيضاً إجراءات معينة تتخذ داخل المكتبات الجامعية لإتمام عملية الاختيار ستوضح فيما يأتي.

4/1/2/1 إجراءات اختيار الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية

الواقع في المكتبات الجامعية في مصر أن اختيار الدوريات مهمة لا تقوم بها المكتبة المركزية للجامعة وإنما ينحصر دور المكتبة في جمع عناوين الدوريات التي يطلب الاشتراك بها من قبل الكليات ,حيث أنها هي المسئولة عن عملية الاختيار للدورية و لغتها و مجالها الموضوعي ، وكذلك تستند في الاختيار إلى الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للحكم على قيمة الدوريات في المجال، بينما يقع عبء الاشتراك فيها و طلبها وتسليمها على عاتق المكتبة الجامعية .

(1) نفس المرجع السابق.ص162 .

(2) نفس المرجع السابق . ص 156 ، 157 .

وكذلك تقوم المكتبة الجامعية بعمل قائمة بالدوريات المشترك فيها من قبل كل كلية على حده لمعرفة الآراء فيما يتعلق بالإضافة أو الحذف ، و لكن بشرط أن الإضافة يقابلها حذف مواز لما هو مطلوب .[1]

(1) محمد حمدى الشامى (مقابلة شخصية، 16 يونيو 2003) مقابلة موقعة.

والشكل رقم (1) يوضح خطوات عملية الاختيار في المكتبات الجامعية

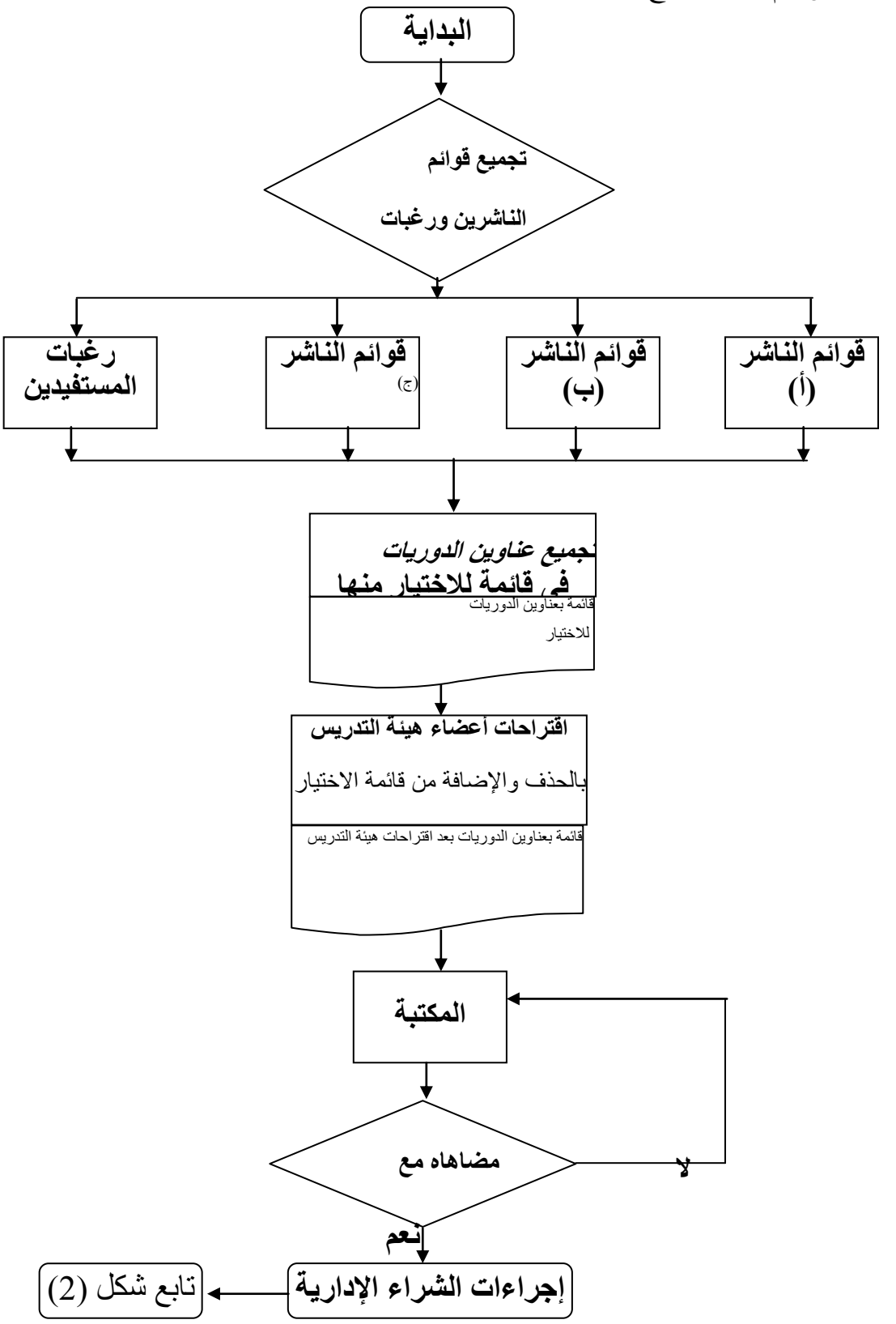

شكل (1) إجراءات اختيار الدوريات العلمية فى المكتبات العلمية(*).

* الشكل من إعداد الباحثة

5/1/2/1 المشكلات التي تواجه اختيار الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية

المشكلة الرئيسية هي مشكلة الاختيار الجماعي لهيئة التدريس و ليس على قوائم معتمدة من الناشرين المحليين أو العالميين مما يؤدى إلى ظهور عدة مشاكل تتمثل فيما يلي:

أ- تكرار عدد الدوريات في نفس المجال الموضوعي .

ب- وجود تكرار بين بعض الكليات مما يشكل عبئاً على الميزانية التي لا تحتمل المزيد.

ج- لا يوجد تنسيق بين قسم التزويد للدوريات وقسم التبادل والإهداء ، وينتج عن ذلك تكرار العناوين خاصةً في الدوريات العربية.

2/2/1 طرق تزويد المكتبات الجامعية بالدوريات :

بعد أن يتم اختيار الدوريات الملائمة والمناسبة لاستكمال مجموعة المكتبة والملائمة للميزانية بين مجموعة الدوريات المقتناة بالمكتبة و بحيث لا تطغى ناحية علمية على الأخرى .يبقى أن تزود المكتبة بهذه الدوريات وهناك ثلاث طرق لتنمية المقتنيات من الدوريات التي تثرى الدارسين بالأفكار والمعلومات القيمة وهذه الطرق هي :-

1/2/2/1 الشراء

2/2/2/1 الإهداء والتبادل

3/2/2/1 الإيداع .

1/2/2/1 الشراء

ويشكل الاشتراك في الدوريات العبء الأكبر ، حيث تخضع عملية الاشتراك للميزانية التي تمثل العنصر الأساسي الذي يعتد به في تمويل المشتريات في كافة المجالات .

وتعتبر الدوريات هي حجر الزاوية في مجال البحث العلمي ولا سيما أن تمويل المشتريات من الدوريات يمثل الجزء الأعظم من الميزانية المخصصة لمشتريات المكتبة من كتب ودوريات ومراجع .

وبالرغم من تزايد الاعتمادات المالية المقدمة للمكتبة لتزويد مقتنياتها عاماً بعد عام إلا أن هذه الزيادة في الميزانية لا تضاهى زيادة أسعار الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية فمثلاً كانت ميزانية المكتبات في جامعة المنوفية عام 1994 (455 ألف جنية مصري) وكانت تكاليف الاشتراك في الدوريات في نفس العام (868 ألف جنية مصري) أي بما يزيد بمقدار ضعف الميزانية تقريبا، بينما

زادت الميزانية في عام 1998 إلى (800 ألف جنية مصري) وتزايدت معها أسعار اشتراكات الدوريات إلى (1.395.487جنية مصري)(*).[1]

وفي جامعة القاهرة ظلت ميزانية الكتب والدوريات سنوات عديدة (70 ألف جنية مصري) وزادت في عام 82 / 83 إلى (80 ألف جنية مصري) وكانت تكاليف الاشتراك في الدوريات العلمية في هذا العام تقدر بـ (78 ألف جنية مصري) علما بأن جامعة القاهرة كانت مدينة لمؤسسة الأهرام بحوالي (200 ألف جنية مصري)نظير الاشتراك في الدوريات في السنوات السابقة.[2]

- ويتم شراء الدوريات بثلاث طرق وهى :-

أ- الاشتراك من الناشر مباشرة .

ب- الاشتراك عن طريق مورد محلى.

ج- الاشتراك عن طريق مورد أجنبي.

د- الاشتراك من خلال الجمعيات العلمية.

ولكل طريقة من هذه الطرق ميزاتها وعيوبها .

- فالاشتراك مع الناشر مباشرة يكون أفضل من حيث :-

1. ضمان وصول الأعداد الناقصة عند طلبها مرة أخرى إذ أن أغلب الوكلاء يعتذرون بأنهم ليسوا أكثر من وكلاء وليس لديهم مخزون لتزويد المكتبة بأعداد بديلة .
2. توفير الوقت الضائع في الاتصال بين المكتبة والوكيل الذي يقوم بدوره بالاتصال بالناشر لتلقى رده الذي يحيله مرة أخرى إلى المكتبة (قسم التزويد بالمكتبة).
3. التخلص من الفواتير التي يرسلها الوكلاء بين وقت وآخر فيما يسمى أسعاراً إضافية أو أذون خصم لأسعار دفعت مقدماً.
4. توفير نسبة العمولة التي يتقاضاها الوكيل (المورد) .
5. الحصول من الناشر على تخفيض في الأعداد السابقة . [3]

- ولكن أيضا هناك عيوب للاشتراك مع الناشر منها :-

1. زيادة العبء الإداري على المكتبة المتمثل في كثرة المراسلات وإجراءات المتابعة والاستعجال والمطالبة بالمتأخرات .

(*) انظر جدول (1) ص 73.

([1]) جامعة المنوفية . المكتبة المركزية.محضر جلسة لجنة المكتبات المنعقدة بتاريخ 1997/9/21.

([2]) مجدي العليمي (أكتوبر,1983) . تزويد مكتبة جامعة القاهرة بالمطبوعات : دراسة تطبيقية . **مجلة المكتبات و المعلومات العربية, س 3,ع4**،ص153.

([3]) حشمت قاسم (1995).مرجع سابق. ص 164 .

2. ارتفاع احتمالات فقد أعداد الدوريات الجارية المرسلة إلى المكتبة وذلك لأن الناشر يرسل الأعداد المفردة في البريد الدولي أو المحلى فتكون فرصة فقدها أعلى بكثير من احتمالات فقد الطرود .

أما إذا قررت المكتبة أن تتعامل مع مورد فإنها تختار إما مورداً محلياً أو مورداً أجنبياً (خارجي) وتختلف هذه المفاضلة وظروفها- حيث طبيعة المكتبة وظروفها المادية- من حيث أنها قادرة على تغطية نفقات الاستيراد وتدبير العملات الأجنبية أم لا ؟

فإذا اختارت المكتبة أن تتعامل مع مورد محلى فإنه يضمن لها وصول الدوريات حتى مقرها ويعفي المكتبة من مهام كثيرة مثل مهام التخليص والجمارك وإجراءات الرقابة ، ويقابل ذلك البطء في التوريد والاستغلال المادي للمكتبة حيث يرفع كثيراً من تكاليف الخدمة وكذلك يصعب عليه تعويض الأعداد المفقودة .

أما التعامل مع المورد الأجنبي فإنه يكون أسرع في التوريد وكذلك أقل في التكاليف من المورد المحلى .

وعادة ما يرسل المورد الأجنبي أعداد الدوريات الجارية في طرود فلا تتعرض للفقد بالإضافة إلى التزام المورد الأجنبي بتعويض المكتبة عن الفاقد والتالف وهناك أكثر من دليل للتعريف بموردين الدوريات منهم على سبيل المثال لا الحصر :

a) International subscription agents ,Chicago,A.L.A.,1974.

b) Guide to magazine and serials agents, New York, Bowker 1975.[1]

- **إجراءات الشراء :**

وتتم عملية الشراء في المكتبات الجامعية من خلال عدة مراحل هي :-

- إعلان عن المناقصة
- تتقدم دور النشر والموردون بعروض أسعار الدوريات وتختار منهم المكتبة
- ترسو المناقصة على من يقدم أفضل العروض بأقل الأسعار

ثم يقوم الناشر / المورد بتوصيل الدوريات للمكتبة

الشكل (2) يوضح الإجراءات الإدارية حيث تضاف الدوريات إلى المخازن ثم يتم صرفها إلى المكتبة :

(1) نفس المرجع السابق. ص167 .

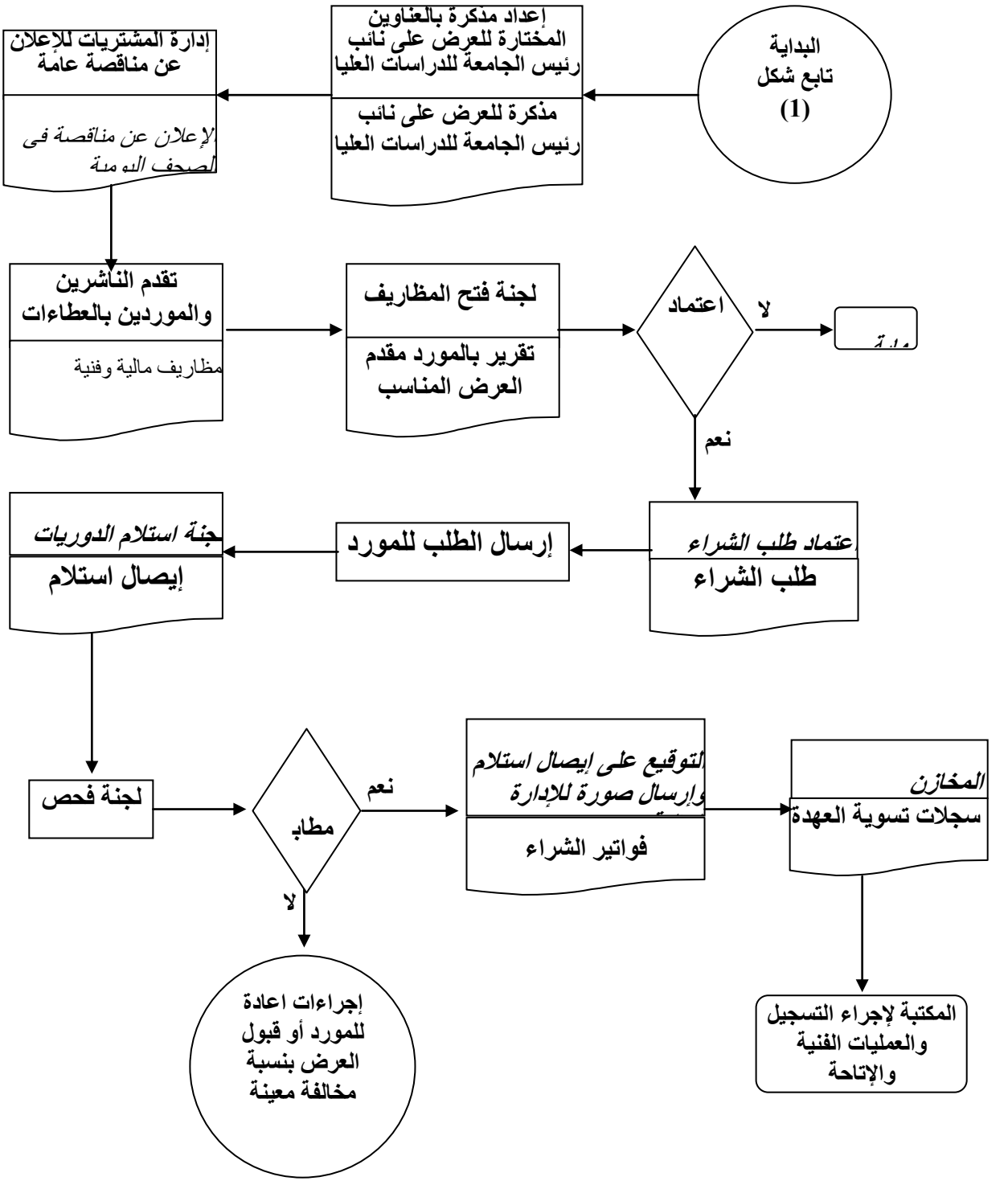

شكل (2) إجراءات شراء الدوريات فى المكتبات الجامعية(*).

(*) الشكل من إعداد الباحثة

2/2/2/1 الإهداء والتبادل

إن الإهداء لا يشكل مصدراً رئيسياً يمكن الاعتماد عليه في الحصول على الدوريات حيث أن انتظام ورود الدوريات واكتمال أعدادها من الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في اقتناء الدوريات ولذلك لا تعتمد المكتبات الجامعية كلية على الإهداء والتبادل. كذلك فإن على المكتبة أن تقبل المجموعة المهداه كلها فلا يجب أن تقبل منها جزءاً وترفض جزءاً وبالرغم من ذلك إلا أن الإهداء يعتبر حلاً نموذجياً لمشكلة الميزانية إذا استغل الاستغلال الأمثل .

وذلك إذا استخدم الإهداء مع التبادل بحيث تأخذ المكتبة ما يناسبها من المجموعات المهداه إليها وتتبادل مع المكتبات الأخرى بالجزء الذي لا يناسبها من هذه المجموعات .

أما التبادل فيرتبط بقدرة المكتبة الجامعية على الإنتاج الفكري ، وبالتالي ما يمكن أن تقدمه في المقابل فإذا كانت المكتبة تنشر دوريات أو نشرات أو أدله يمكنها أن تبقى نسخاً منها لتستغلها في التبادل مع المكتبات الأخرى .

- وتتمثل المصادر التي يمكن تبادلها فيما يلي :

1. المطبوعات الرسمية للجامعة أو الكلية
2. رسائل مكتملة أو ملخصات من رسائل
3. النسخ المكررة من الدوريات
4. دوريات تنشرها الجامعة
5. المطبوعات الجامعية غير المسلسلة
6. مطبوعات مكتبة الجامعة أو مكتبة الكلية
7. مطبوعات الجمعيات
8. مطبوعات الأقسام الدراسية بالجامعة.[1]

هذا بالنسبة للإهداء و التبادل حيث لا تعتمد المكتبات الجامعية عليهما في التزويد بالدوريات العلمية

فيما يلي عرض لطريقة من طرق الاقتناء في المكتبات الجامعية وهي الإيداع لمعرفة دوره في تزويد المكتبات الجامعية بالدوريات العلمية.

([1]) شعبان عبد العزيز خليفة (1998). مرجع سابق.ص247.

3/2/2/1 الإيداع

هو ما يلزم الناشرون والمؤلفون بإيداع عدداً من النسخ المطبوعة من دورياتهم لدى هيئة الرقابة على المطبوعات وتقوم بتوزيعها على المكتبات طبقاً لقواعد معينة.[1]

ويقع عبء الإيداع على قسم التزويد فكانت جامعة القاهرة تحصل على نسختها من قانون الإيداع الذي كان يفرض على المؤلف والناشر إيداع نسخ لدى الرقابة على المطبوعات .

أما الجامعات الأخرى يتمثل الإيداع بها فقط على أن كل باحث يودع للمكتبة عدد من النسخ من رسالته أو أبحاثه التي تجاز له من الجامعة.

أما فيما يختص بإيداع الدوريات في المكتبات الجامعية فإنه يتم إيداع الدوريات التي تصدرها الجامعة و كلياتها.

3/1 المعالجة الفنية للدوريات بالمكتبات

المعالجة الفنية لأوعية المعلومات هي عصب العمل بالمكتبات وبدونها تصبح هذه المؤسسات مجرد مستودعات لا يسهل على روادها استخدامها والانتفاع بها .

وتنبع أهميه الإعداد الفني والمعالجة الفنية للدوريات من أهمية الدوريات، وما تشتمل عليه من معلومات، ولذلك يجب أن تعد إعدادا جيدا ييسر عملية إتاحتها والحصول على المعلومات المطلوبة منها داخل المكتبة وهذا الإعداد الفني يتمثل في الفهرسة الوصفية والتحليل الموضوعي والتصنيف.

1/3/1 الفهرسة الوصفية

الفهرسة الوصفية هي الوصف المادي للدوريات بحيث يمكن التعرف على الدورية وتكوين صورة واضحة عنها بسهولة وسرعة .

وتستخدم في فهرسة الدوريات قواعد مقننة وفي أغلب المكتبات الجامعية تستخدم قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في طبعتها الثانية و طبقاً لهذه القواعد:

* يتم اختيار عنوان الدورية كمدخل رئيسي لأنه يميز الدورية عن غيرها وفي بعض الأحيان تستخدم اسم الهيئة التي أصدرت الدورية كمدخل رئيسي وذلك إذا كانت لها الشهرة وذائعة الصيت عن العنوان والذي قد يكون مغمورًا أو غير مميز للدورية .
* تشتمل التسجيلة الببليوجرافية (بطاقة الفهرسة) على البيانات التالية على الترتيب :

أ. عنوان الدورية.

(1) عزة عبد الحميد ساس (1990).مرجع سابق.ص82.

ب. السنة التي بدأ فيها صدور الدورية ، وإذا كانت الدورية منتهية تكتب السنة التي توقفت فيها الدورية و إذا كانت مستمرة يظل هذا البيان مفتوحاً.
ج. يذكر مكان النشر والناشر وسنة النشر .
د. فترات صدور الدورية Frequency (يومية ، أسبوعية ، شهرية، فصلية، ربع سنوية نصف سنوية ، سنوية)
هـ . مقتنيات المكتبة من أعداد هذه الدورية .
و. ثم تسجل بعض الملاحظات والمعلومات عن الدورية كتغير العنوان أو سقوط بعض الأعداد منها ثم يذكر الترقيم الدولي الموحد للدورية(تدمد ISSN) وهذه البيانات تيسر الحصول على الدورية وتحدد ذاتيتها شخصيتها .[1]

2/3/1 التحليل الموضوعي للدوريات

والفهرسة الموضوعية هي التي تختص بوصف المحتوى الموضوعي لمواد المعلومات بواسطة رؤوس الموضوعات أو بواسطة رموز التصنيف بحيث يمكن جمع الدوريات عن نفس الموضوع في مكان واحد داخل المكتبة .[2]

وللأسف فإن كثيراً من المكتبات المركزية في الجامعات المصرية تغفل أو تتناسى هذه الخدمة وقد لا تقدمها ، مثل المكتبة المركزية لجامعة المنوفية ، و غيرها من المكتبات الجامعية.

3/3/1 التصنيف

مع تزايد أعداد الدوريات وتعدد لغاتها وتخصصاتها الموضوعية أصبحت المكتبات في حاجة ماسة إلى نظم تصنيف دقيقة تمكنها من ترتيب مجموعاتها.

فالتصنيف هو "خطة لترتيب أوعية المعلومات (الكتب وغيرها) في تتابع منطقي حسب الموضوع و تستخدم رموز للتعبير عن الموضوعات ".[3]

كما يهدف التصنيف إلى تحديد مكان الدورية داخل نظام التصنيف المتبع في المكتبة، وتوجد عدة طرق للتصنيف علماً بأن كل مكتبة تأخذ الطريقة المناسبة أوالملائمة لظروف العمل بها، وأغلب المكتبات الجامعية في مصر تستخدم تصنيف ديوي العشري حيث أن للتصنيف أهميته لتنظيم الدوريات على الأرفف، و يخدم تصنيف الدوريات الأعمال الإدارية و تنظيم العمل أكثر مما يخدم المستفيد، حيث

([1]) محمد فتحي عبد الهادي (1997). **المدخل إلى علم الفهرسة** .ط3. القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع . ص93.

([2]) محمد فتحي عبد الهادي (1993). **المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة-التصنيف – التكشيف- الضبط الاستنادي**. القاهرة: مكتبة غريب.ص17.

([3]) عبد الوهاب أبو النور (1996). **التصنيف العملي و التكشيف: دراسة و نصوص**.ط1. القاهرة: عالم الكتب.ص17.

يساعد على كشف نقاط الضعف والنقص في مجموعات الدوريات في المكتبة،كما يعتبر التصنيف وسيلة الربط بين الرفوف وفهرس المكتبة .[1]

و الدليل على قصور التصنيف في خدمة المستفيد هو وجود قوائم الدوريات مرتبة ألفبائياً إما في شكل دليل أو معلقة على الأرفف.

وتعد المعالجة الفنية للدوريات من فهرسة وصفية وموضوعية وتصنيف حلقة الوصل بين التزويد والخدمة المكتبية وما ورد حديثاً منها مما يساعد المكتبة في أداء مهمتها وخدماتها التي تعتمد على عمليات المعالجة الفنية .

تقوم غالبية المكتبات الجامعية مثل جامعة المنوفية و القاهرة بفهرسة الدوريات فهرسة وصفية كما تقوم بتصنيف الدوريات، إلا أن عدداً محدوداً من المكتبات الجامعية يحللها تحليلاً موضوعياً، كما يندر وجود فهرسة وصفية كاملة للدورية بحيث تغطي العناوين السابقة لنفس الدورية إذا ما كان هناك تغيير في العنوان، الأمر الذي لا يساعد المستفيد كثيراً، ويمكن تحديد المراحل التي تمر بها الدوريات داخل المكتبة الجامعية في الشكل التخطيطي التالي شكل (3) :

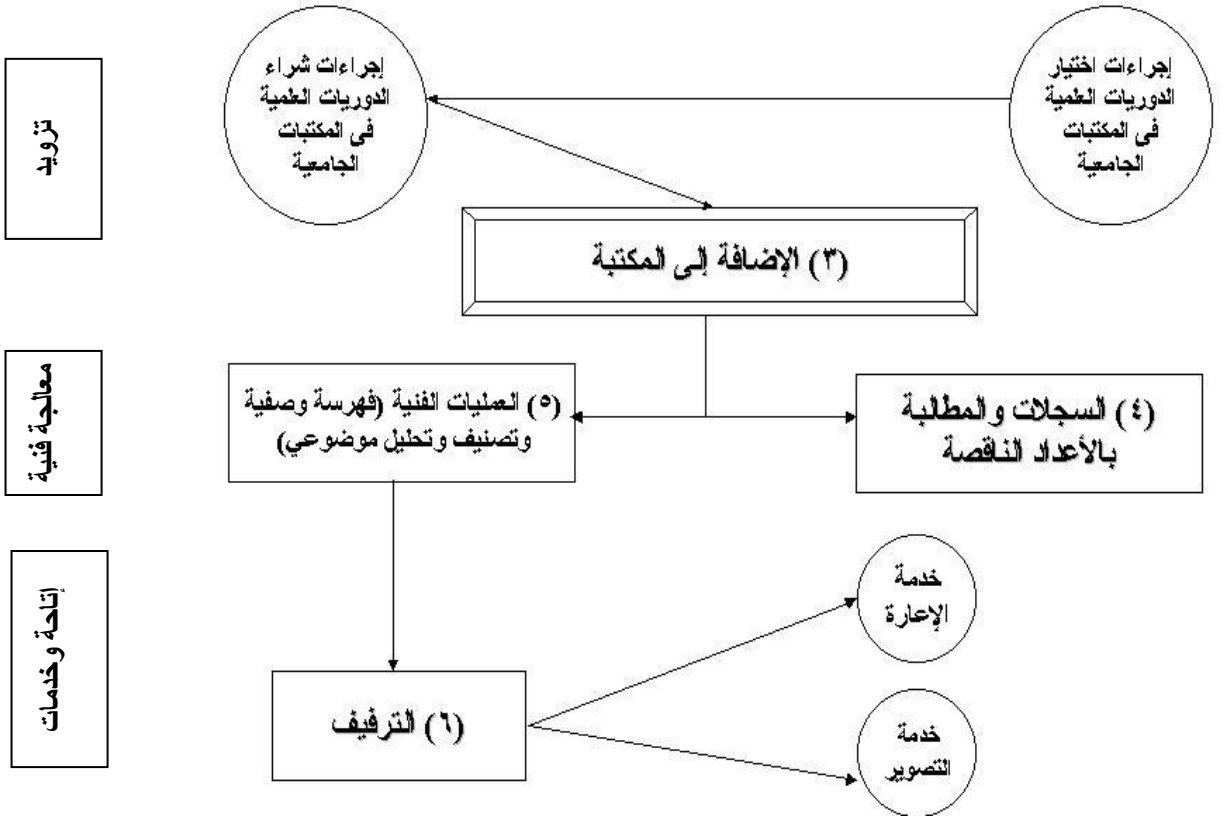

شكل(3) مراحل (الاختيار ، الشراء ، الإعداد الفني ، الإتاحة) التي تمر بها الدوريات داخل الجامعة

[1] محمد فتحي عبد الهادي (1993). مرجع سابق.ص 68 .

4/1 استرجاع محتويات الدوريات :

بعد اقتناء الدوريات في المكتبة وتنظيمها على الأرفف لابد من وضع نظام محكم يساعد على استرجاع محتويات الدوريات بشكل دقيق خاصة مع تراكم أعداد الدوريات وتشتت الموضوعات المتخصصة داخل الدورية الواحدة، وبذلك نجد إنه من الضروري توفير الأساليب المختلفة لاسترجاع محتويات الدوريات وأهمها التكشيف والاستخلاص.

1/4/1 التكشيف :

نتيجة للأهمية البالغة للدوريات من حيث حداثتها وتزايد أعدادها باستمرار ظهرت أهمية الاستعانة بالكشافات حتى يتمكن الباحث من الاستفادة السهلة والسريعة من هذه الدوريات.

والكشاف : هو دليل منهجي لموضع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات الأخرى في الكتب أو الدوريات أو غير ذلك من المطبوعات .

ويتكون الكشاف من سلسلة من المداخل لا ترتب وفق الترتيب الذي تظهر به ، وإنما وفق نمط آخر من الترتيب يختار ليمكن المستفيدين من إيجادها بسرعة مع الوسائل التي تبين موضع أو مكان كل وحدة .[26]

من هذا التعريف تتضح أهمية الكشافات التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- **أهمية الكشافات:**

1- آلاف الدوريات تنشر بصفة مستمرة وبها العديد من المقالات التي يجب أن لا تنسى ويجب حفظها في وسط الزحام الهائل حتى يعود إليها الباحث في المستقبل .

2- من الكشافات ما يحلل المحتوى الفكري للدوريات بقصد الإشارة إلى المقال أو الخبر بما ييسر سبل الإفادة منها بأقل جهد ممكن وبسرعة .

3- يكون الكشاف أداه لتقييم الإنتاج الموضوعي كما أنه أداة للتخطيط في المستقبل للإنتاج في موضوع من الموضوعات حيث أنه يجمع مقالات الدوريات في نفس الموضوع جنباً إلى جنب فيتضح مدى اكتمال التغطية في معالجة هذا الموضوع أو الحاجة إلى المزيد من الإنتاج الفكري في هذا الموضوع لتغطيته و اكتمال معالجته. [27]

- وقد يكون الكشاف لدورية واحدة وقد يكون لعدة دوريات وتنقسم كشافات الدوريات إلى :

([26]) محمد فتحي عبد الهادي (1993).مرجع سابق . ص 91.

([27]) أحمد بدر (1996). **مصادر المعلومات في العلوم و التكنولوجيا** . الرياض : دار المريخ. ص 94.

1- كشافات الدوريات المتخصصة :

وهى التي تكشف لمقالات دوريات في موضوع واحد (تخصص واحد) ، وفي هذه الحالة يكون من المنطقي أن ترتب هذه الكشافات ترتيبا موضوعيا حيث يبحث فيها المستفيد أو الباحث عن موضوع يهمه في دراسته وعلومه .

وقد يكون في نهاية الكشاف ملحق مرتب بأسماء المؤلفين و آخر بالعناوين ، إذ قد تكون هناك حاجة إلى البحث باسم المؤلف أو تحت عنوان مقال معين .

2- كشافات الدوريات العامة :

ولا تقتصر هذه الكشافات على دوريات مجال معين ، ولكنها تجميع للدوريات ذات الاهتمامات العامة والمنوعة معاً ، وبالتالي فإن المستفيدين من هذه الكشافات ذوى حاجات متنوعة وعامة للمعلومات .

وترتب هذه الكشافات ترتيباً قاموسياً بالمؤلفين والعناوين والموضوع ، حيث إن الحال هنا ليس اهتماماً بالبحث في موضوع معين ولكن في موضوعات عامة ومتنوعة.

وعادة ما يشتمل الكشاف عن البيانات الببليوجرافية التالية عن كل مقال في دورية :

مؤلف المقال، وعنوان المقال، و اسم الدورية، ورقم صفحة البدء، ورقم صفحة الانتهاء للمقال ثم يأتي تاريخ إصدار العدد فإن كانت المدة التي يصدر فيها أقل من شهر فيذكر في بيان التاريخ اليوم .

- وهناك إجراءات تقوم عليها عملية التكشيف، ويذكر محمد فتحي عبد الهادي نظم التكشيف وهى عبارة عن مجموعة الإجراءات المحددة لتنظيم محتويات المقالات في الدوريات لأغراض البحث والبث وهى :

1. التكشيف المسبق الربط Pre - coordinate Indexing
2. التكشيف اللاحق الربط Post- coordinate Indexing
3. تكشيف الكلمات Word Indexing
4. تكشيف الاستشهادات المرجعية Citation Indexing

(28)

وجدير بالذكر أن الدوريات الإلكترونية يتوفر فيها نظم الاسترجاع الإلكترونية التى تطبق فيها إمكانات الاسترجاع بالطرق الأربعة السابق ذكرها، وبذلك تكون الدوريات الإلكترونية مكشفة ضمناً.

(28) محمد فتحي عبد الهادي (1993) .مرجع سابق. ص ص 100- 104 .

ونظراً لارتفاع أسعار الكشافات الخاصة بالدوريات المتخصصة وهى الدوريات المقتناة من قبل المكتبات الجامعية، نجد أن هناك اتجاه محلى لتكشيف بعض الدوريات داخل الجامعات، وهذه الجهود جهود فردية ووقتية لا يكتب لها الاستمرار، كما أنها لا تدعم من قبل الإدارة الجامعية فيعد الاعتماد على إدارة المكتبة فى تكشيف الدوريات الورقية المتخصصة بادرة طيبة إلا أنها محدودة ولا تتخذ الطابع المنهجي الذي يضمن الدقة والانتشار.

2/4/1 الاستخلاص :

يواجه العديد من الباحثين مشكلة المسح الشامل لأدبيات التخصص عند القيام ببحث ما ويجد أنه من الصعوبة الاطلاع على النصوص الكاملة لكل ما تم كتابته فى موضوع بحثه، مما يجعل من المحتم عليه أن يصل بشكل منظم إلى الجهود التي بذلت في مجال الاستخلاص من أجل الاطلاع على أدبيات التخصص بسرعة ودقة و منهجية.

من جانب آخر يواجه الباحث مشكلة زيادة المطبوعات المتخصصة بمعدلات مذهلة، وبالتالي وجب عليه أن يبنى رؤيته على آخر ما وصل إليه غيره، وهذا يتطلب منه إطلاعه الدائم على ما صدر من مقالات حديثة في مجال تخصصه.

والمستخلص : " عبارة عن موجز أو خلاصة للمعلومات التي يحويها مقال في دوريه وتصدر على شكل نشرات متتابعة أو يحويها أي وعاء آخر حديث الإصدار".[29]

من هذا المنطلق ندرك أهمية الاستخلاص بشكل واضح كما ندرك أهمية الأساليب العلمية فى النصوص المستخلصة.

أهمية المستخلصات :

1- توجيه انتباه المستفيد إلى وجود معلومات معينة فى مقال بعينه أى أن المستخلص يعلن الباحث بوجود هذا المقال.

2- يستطيع الباحث في وقت قصير الإطلاع أهم ما تناولته مقالات الدوريات بدلاً من أن يضيع وقته في قراءة المقال كله دون فائدة أو نفع وبالتالي فإنه يتابع تطورات البحث والإنتاج العلمي فيه دون أن يضيع في سبيل ذلك الوقت الطويل الذي يمكن توفيره لغايات علميه أخرى.

([29]) أحمد بدر (1996). مرجع سابق .ص 95 .

3- يرى البعض أن وجود المستخلص قد يفيد الباحث إفادة كبيرة وخصوصاً فى حالة صعوبة الحصول على المقال كاملاً.

4- قد يغني المستخلص الباحث والمكتبة عن شراء دورية علمية لوجود مقال بها يتضح بعد قراءته أنه غير مفيد للباحث ومن ثم فالاطلاع على المستخلص قد يوفر تكلفة شراء الدورية.

و تختلف أنواع المستخلصات فقد تكون المستخلصات عبارة عن إشارة بسيطة يختصر هدفها تنبيه القارئ إلى وجود معلومات معينة بصفات معينة وتسمى مستخلصات كشفية Indicative وقد تكون في نص مطول بعض الشيء ، والهدف منها هو أن يطلع القارئ عليها فيكتفي بها ولا يطلع على المقال كاملاً، أي أن الغرض منها إلغاء الحاجة إلى الإطلاع على النص الأصلي وتسمى مستخلصات إعلامية Informative، وقد تكون مستخلصات تقيميه Evaluative فى حالة ما احتوت على مدى أهمية المعلومات فى المادة الأصلية كما يمكن تقسيم المستخلصات إلى مستخلصات عامة general وهى التى تغطى جميع النقاط الهامة فى المادة الأصلية لتخدم قطاعاً عريضاً من الباحثين فى مجالات مختلفة، كما توجد مستخلصات انتقائية Selective وهى التى تحتوى على أجزاء من المادة الأصلية المعروفة بأهميتها لفئة معينة من القراء ويقوم بإعدادها أخصائي المكتبات لخدمة الباحثين فى مؤسسته.

5/1 مشكلات التزويد بالدوريات في المكتبات الجامعية :

للأسف فإن الدوريات لا تحتل المكانة اللائقة بها في المكتبات الجامعية في مصر فقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية و التعايش اليومي في المكتبات الجامعية أن هناك قصوراً يتمثل في جميع مراحل الاقتناء لأعداد الدوريات بالمكتبات الجامعية، و فيما يلي بعض نقاط الضعف و السلبيات التي توصلت إليها الباحثة :

1- الشراء يتم بدون سياسة مبنية على أسس سليمة، مثل اقتناء القوائم التي تشتمل عناوين الدوريات التي صدرت حديثاً لكي تفيد المكتبة والباحثين في التحديث وعدم التكرار.

2- أن المكتبات الجامعية في مصر لا تعطى الاهتمام الكافي بالإعداد الفني المناسب للدوريات (فهرسة وصفية، تحليل موضوعي، تصنيف) ، ولا تتم المتابعة الفعالة للحصول على الأعداد الناقصة التي لم ترد إلى المكتبة، مما أدى إلى وجود فجوات في الدوريات المقتناة.

3- أنه لا يتم متابعة أرشيف الدوريات (إعداد مخازن للأعداد المتقادمة) ولا تتم عملية تجليد لكل الدوريات وذلك لعدم توفر الميزانية، لذلك فإن الاهتمام بالتجليد يتم للدوريات الأجنبية دون العربية وذلك لارتفاع ثمنها .

حيث تمثل الميزانية العنصر الأساسي الذي يعتد به في تمويل المشتريات في كافة المجالات ولا سيما الدوريات التي تلتهم معظم ميزانية المكتبات، فبالرغم من زيادة الميزانية كل عام فإن هذه الزيادة لا تتناسب مع الزيادة في أسعار الدوريات، كما أن عملية تحويل العملات من العملة المحلية إلى العملة الأجنبية للشراء تلتهم جزءاً كبيراً من التمويل في صورة الربح للمؤسسات التجارية التي لا تنظر إلا إلى العائد المادي والربح فقط دون النظر إلى النفع العلمي المستهدف. [30]

ويوجز حشمت قاسم أوجه القصور في الدوريات نفسها كمصدر من مصادر المعلومات في ستة عناصر هي :

1. تأخر النشر
2. القيود المفروضة على طول المقالات
3. تزايد أعداد الدوريات
4. قضايا التحكيم
5. قضايا الإسراف
6. ارتفاع معدلات التقادم . [31]

وبالرغم من هذه العيوب وأوجه القصور إلا أن الدوريات ما زالت من أهم مصادر المعلومات التي لا يمكن أن تستغني عنها المكتبة الجامعية .

([30]) عزه عبد الحميد ساس (1990).مرجع سابق . ص 109 .
([31]) حشمت قاسم (1995). مرجع سابق . ص 129.

* خلاصة الفصل الأول

- أهمية الدوريات العلمية كمصدر من مصادر المعلومات الخاصة بالبحث العلمي للمستفيد من المكتبة الجامعية، أهمية الدوريات لاشتمالها على ببليوجرافيات متخصصة وعروض للكتب.
- تم تحديد مستويين لاختيار الدوريات العلمية، المستوى الأول بسيط أما المستوى الثاني فهو أدق حيث يتم الاختيار من بين الدوريات العديدة الصادرة فى مجال التخصص الموضوعي للمكتبات الجامعية.
- تم دراسة أسس الاختيار فى المكتبات الجامعية كما تم عرض لأدوات الاختيار الأجنبية والعربية.
- ثبت من دراسة طرق تزويد المكتبات الجامعية للدوريات العلمية أن عملية الشراء هى الطريقة الأساسية للتزويد بالدوريات، وأنه لم تتم الاستفادة بنظم التبادل والإهداء فى مجال اقتناء الدوريات العلمية، لذلك تم تناول الشراء بتفصيل أكثر من الطرق الأخرى للاقتناء.
- تم رصد طرق الشراء والإجراءات الإدارية التي تتخذها المكتبة الجامعية وتقوم بها عند شراء الدوريات العلمية.
- تم ملاحظة نقاط الضعف والمشكلات فى عمليات تزويد المكتبات الجامعية بالدوريات العلمية مثل عدم وجود سياسة للتزويد بالدوريات مبنية على أسس علمية سليمة، وعدم إعطاء المكتبات الجامعية الاهتمام الكافي للمعالجة الفنية للدوريات.
- عدم وجود كشافات ومستخلصات يمكن أن يعتمد عليها الباحثين لمعرفة ما نشر فى تخصصاتهم الموضوعية فى المكتبات الجامعية.
- يعتمد اقتناء الدوريات العلمية فى المكتبات الجامعية بشكل أساسي على الميزانية التي تعد العائق أمام اقتناء الدوريات العلمية بسبب الارتفاع الهائل فى أسعارها.